

المحاضرة السابعة

الظاهر العمر في فلسطين :

ظاهر العمر: شيخ بدوي من فلسطين اسمه ظاهر بن عمر الزيداني ولد عام ١٦٨٩ في مدينة عرابة شمال فلسطين كان يعمل جامع للضرائب في مدينة صف ومحيطها لدى امير جبل لبنان بشير الاول الشهابي وبعد وفاة والده تولى ظاهر عمل والده وعمل حاكماً على مدينة صفد وقد استطاع من ضم مدن طبرية ونابلس ويافا والناصره وتوسيع حكمه، سيطر على عكا وجعلها عاصمة له وسيطر على صيدا كان هدفه الاستقلال من الدولة العثمانية وقد تحالف مع حاكم مصر علي بك الكبير كما تحالف مع روسيا من اجل محاربة العثمانيين ، عملت الدولة العثمانية على محاربة ظاهر العمر وكلفت الامير يوسف الشهابي لمحاربته كما ارسلت القائد احمد باشا الجزائر للقضاء على ظاهر العمر الذي استطاع ان يحاصر ظاهر العمر والقضاء عليه عام ١٧٧٥.